ترجوم اشعيا الآرامي لبروس شيلتون "دراسة في التدوين والنبوءات"

Isaiah's Aramaic Targum by Bruce Chelton "A Study in Codification and Prophecies

بوقفة سلمى[1] *، فاتح حليمي[2]

[1] مخبر البحث في حوار الحضارات والأديان جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، k.bougouffa@univ-emir.dz

[2] مخبر البحث في حوار الحضارات والأديان جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، halteh62@yahoo.com

Selma Bougoffa[1*], Fateh Halimi [2]

[1] Emir Abd-el-Kader university Constantine Algeria & 2 Emir Abd-el-Kader university Constantine Algeria

تاريخ الاستلام:2022/12/10 تاريخ القبول:2023/10/10 تاريخ النشر:2023/10/31

ملخص:

إنَّ تاريخ اليهود يمتد إلى أكثر من 4000 سنة عبر مئات من المحطَّات المختلفة، ومن بين أهم المحطات التي تعرض لها اليهود في تاريخهم هي: تشتهم لمرات عديدة وتعرضهم للسبي، مما أدى إلى تواجد أعداد كبيرة منهم في مصر وبابل وغيرها، وبالتالي فقد تكلموا بلغات هذه البلاد التي عاشوا بين ظهرانيها، وهو الأمر الذي دعى إلى ضرورة إيجاد ترجمات لأسفار "التناخ" بلغات متعددة وذلك ليستطيعوا قراءتها، وعليه كان الترجوم – وهو الترجمة الآرامية للتناخ– والذي عُدَّ أمرهُ حيويا ومهما بالنسبة لليهود –حيث حلَّت الآرامية محل العبرية بعد السبي البابلي .

وبالرغم من ندرة الدراسات حول التتبع التاريخي والتحليلي وحتى المقارن حول الترجمات الآرامية للتناخ תנ"ך وخاصة ما تعلق بقسم الأنبياء הנביאים، والكبار منهم على وجه الدقة– حيث يعدُّ النبي اشعيا واحدا منهم– إلا أنَّ "بروس شيلتون" –وهو واحد من المعاصرين المتخصصين في الدراسات الدينية اليهودية والمسيحية المبكرة– قد قدَّم تحقيقا لترجوم سفر اشعيا مع إيراده لأهم النبوءات الواردة فيه، وعليه كانت هذه الدراسة محاولة لبيان ما تطرق إليه في ترجومه، ودراسة مختلف الجزئيات الواردة فيه.

الكلمات المفتاحية: يهودية، الآرامية، ترجوم، بروس شيلتون.

* المؤلف المرسل.

Abstract:
The history of the Jews extends to more than 4,000 years, and the most important station is, when the Jews were subjected to captivity, which led to the fragmentation of the Jewish people in neighbouring countries: Egypt, Babylon and others, Thus, they spoke into the languages of these countries in which they lived, they made translations of their books, and Targum -which is the Aramaic translation - was considered the most important.
Bruce Shelton, one of the contemporaries specializing in early Jewish and Christian religious studies, has provided a deep research into the Targum of the Book of Isaiah with his reference to the most important prophecies contained in it, and therefore this study was an attempt to clarify what he touched upon his hope, and to study the various parts contained therein.
Keywords: Jewish, Aramaic, Targum, Bruce Shelton.

1- مقدمة:

وُضعت الترجمات الآرامية للتناخ في الفترة الواقعة بين أوائل القرن الثاني وأواخر القرن الخامس قبل الميلاد، حيث كانت تُضاف ترجمة آرامية بعد قراءة أجزاء من التناخ منذ أيام "عزرا"، ووجدنا أن أشهر الترجمات الآرامية له: "ترجوم أونكيلوس" لأسفار موسى الخمسة وحدها، و"ترجوم يوناثان" لبقية أسفار التناخ، وباعتبار سفر اشعيا جزء منه فقد كان له نصيب من الترجمة باعتباره من أعظم أنبياء التناخ وذلك من عدة وجوه: أسلوبه، وعدد المفردات التي يستخدمها اشعيا والتي فاقت أي مقدار في أيٍّ من أسفار الأنبياء، إضافة إلى أن غالبية نبوءات سفر اشعيا شعر ونبوءات تحققت في أزمنة مختلفة من تاريخ اليهود، حيث يذكر فيليب دافيز في كتابه: أن اشعيا "تنبأ عن سقوط السامرة قبل أن تسقط، وكذلك تنبأ بامتداد سلطان الآشوريين على الشرق الأوسط. ورأى في المستقبل البعيد بابل والخطر المحدق منها وبيهوذا، وقد أدرك أن ليس من الحكمة في شيء أن يعتمد يهوذا على مصر في معاونته ضد آشور".(Philip Davies, 1993, 12) ونظرا لهذا فإن اهتمام الباحثين بسفر اشعيا ازداد في الآونة الأخيرة ومثال ذلك نجد بروس شيلتون المتخصص في الدراسات الدينية، والذي حاول اخراج ترجمة آرامية لسفر اشعيا، تناول فيها مختلف النبوءات ودلالاتها الدينية والتاريخية وأيضا السياسية، ومنه كانت الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة ما لإضافة التي حملها ترجوم بروس شيلتون لسفر اشعيا؟ وماهي أهم المصادر التي اعتمدها لكتابة ترجومه؟ وعلى ماذا استند في تحليله لمختلف النبوءات الواردة فيه؟ وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى بيان نبوءات اشعيا انطلاقا من ترجوم بروس شيلتون، مع إيراد لمختلف الترجمات، والمخطوطات وحتى الطبعات المعتمدة لكتابة هذا الأخير، وبهذا نجد أن هذه النقاط تبرز لنا أهمية سفر اشعيا بالعموم ولماذا عُني بالبحث والترجمة وكذلك بالتقصي والتحليل.

1. ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم:

1.1. تحديد مفهوم النبوءة والنبوءة:

إنَّ كلًّا من "النبوءة" و"النبوَّة" تعدان من بين أحد أهم المفاتيح التي تساعد في فهم الدِّين والفكر الدِّيني اليهوديين نظرا لارتباط التاريخ اليهودي بتاريخ النبوة من جهة؛ والدور المهم الذي قام به الأنبياء والمتنبئون في تاريخ بني إسرائيل من جهة أخرى . (Neil L. Andersen, 2007,04.) هذا الأمر استدعى التعريف بكلا المصطلحين للوقوف على إبراز تلك الأهمية، وبالرجوع إلى لفظة نبوة في العبرية – وهو الأمر الذي دارت حوله وفيه عديد الآراء– نجد من الآراء ما صرَّح بأنَّ النبي مأخوذ من الكلمة العبرية "**נברצה**" بمعنى نبوة، وهي مشتقة من الجذر "**נבצ**"، وهي تأتي بمعنيين: كلام النبي: الرؤيا وسماع كلام الرؤى للمستقبل القريب والبعيد: "وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ" (أخبار الأيام الثاني 9: 29.) معرفة المستقبل: "فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَ ذَا لَمْ يُرْسِلْهُ اللهُ لأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ، وَطُوبِيَّا وَسَنْبَلَّطُ قَدِ اسْتَأْجَرَاهُ" (نحميا 60: 12.) ومن اشتقاقه الصفة "**נבצ**" نبي، ويأتي أيضا بمعاني أخرى منها:

–الرائي: وهو من يسمع كلام النبوة ويبلِّغها؛ وكذلك أنَّه يتحدَّث باسم الرب، ويخبر بالمستقبل "وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لِوَجْه" (التثنية 34: 10.)

–الخطيب أو المتحدث: "وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ"(الخروج 7 : 1.) ، وتأتي في حالة الإضافة، والمؤنث منها "**נברצה**" وفي حالة الإضافة للتأنيث تأتي "**נברצה**" وجمع المذكر "**נברצה**" وفي حالة الإضافة "**נברצה**" وجمع المؤنث . (خالد عبد الفتاح فهمي رضوان، 2016م، 2، 3).

–وقد ورد في التناخ بصيغ عدة وهي: "**נבצ**" بمعنى يسمع كلام النبوة ويخبر بالرؤى "الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لأَتَنَبَّأَ عَلَى هذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلاَمِ الَّذِي سَمِعْتُمُوه"(ارميا 36: 12.) "**נברצה**" بمعنى تنبأ أو تكهن وأخبر بالمستقبل. "أُبْغِضُهُ لأَنَّهُ لاَ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا . (أخبار الأيام الثاني 18: 7.) وإن كان هؤلاء الشيوخ لم يصبحوا أنبياء بحقٍّ بل تنبئوا أي تصرفوا كالأنبياء في الساعة التي حل حلت عليهم الروح القدس لا أكثر.

2. 1. النبوَّة في الاصطلاح العبري: يؤكد بعض الباحثين أن المعنى الذي طرحه التناخ **לפנות** في سفر الخروج للفظة "نّبي" هو السائد وشبه المتفق عليه بأن "النّبي" هو الشخص المدعو من الله لتوصيل رسالة إلهية إلى قومه وهذا هو المعنى الذي اعتمدته الترجمة السبعينية حين استخدمت الكلمة اليونانية **prophètes**" للتعبير عن هذا المعنى؛ وتعني شارح، أو مفسر كلمات الوحي؛ والمتحدث باسم الإله، والمبلغ باسم إرادته Edouard Ford principles and practice p980) وهو في نفس المعنى المعبر عنه لتحديد العلاقة بين موسى وهارون في سفر الخروج: فقال الرب لموسى: "انظر جعلتك إلها لفرعون وهارون أخوك يكون نبيك، أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ، وَهَارُونُ أَخُوكَ يُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. الخروج 6: 1، 2.) وفي موضع آخر في سفر الخروج:" وقال: أَلَيْسَ هَارُونُ اللاَّوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ خَارِجٌ لاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأُعْلِمُكُمَا مَاذَا تَصْنَعَانِ. وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا ". الخروج 4: 14– 16) إنَّ

هذين النصين من أبرز وأوضح نصوص العهد القديم التي تتحدث عن النّبوة حسب دراسة الباحث خالد عبد الفتاح فهمي المعنونة ب نبيات العهد القديم، حيث تشير الفقرات إلى أن هارون سيتحدث نيابة عن موسى أمام فرعون مصر لكي يطلعه على مضمون ما تلقاه موسي من وحي إلهي، فكلاهما هنا "مدعوٌّ"؛ موسى مدعوٌ من الله، وهارون مدعو أو مكلف من موسى بالتحدث نيابة عنه أمام فرعون. وهذا يحدد معنى النّبي في أنَّه "الشخص المدعو" من الله ليتحدث نيابة عنه. فعلاقة هارون بموسى حددت هنا مقارنة بالعلاقة بين موسى والله فكما أن النبي رسول يبلغ كلمات الله، فهكذا هارون كلِّف بتبليغ الرسالة الإلهية التي بلغه بها موسى المتلقي الأصلي لهذه الرسالة. (خالد عبد الفتاح فهمي رضوان، ص 5-7.) في حين يذكر عبد الوهاب المسيري في موسوعته عن أن كلمة "نّبي" في اللغة العبرية "نافيء" تعني: من يتحدث باسم الإله أو من يتحدث الإله من خلاله، أو من يدعوه الإله، وصيغة الجمع لكلمة "نافيء" هي "نفيئيم". (عبد الوهاب المسيري، ج5، ص 81.) وإنَّ المعاني والمفاهيم التي جاءت في التعاريف السابقة ألا وهي: "موصل رسالة إلهية "،"شارح ومفسر لكلمات الوحي"، و"شخص مدعو من الله للتحدث نيابة عنه" – وهو ما يسقط على شخص هارون– هذه التعاريف تجعلنا نقف أمام مشاكل معرفية جمَّة، أهمُّها على الإطلاق هي ما يمس الشارح أو المفسر فإن كان الشخص الذي يبلغ الرسالة الإلهية هو شارح ومفسر، فمن الممكن أن يفسرها بهواه، أو وفق ما يرتضيه فهمُه على الأقل؛ وهنا يوضح لنا صاحب "المصطلحات الدينية اليهودية" رشاد الشامي أنَّ الإله يختار النّبي ويوحي إليه ليحمل رسالته إلى الناس، والنّبي يكرس نفسه كلها للإله، كما أن النّبي لابد أن يكون الإلهُ قد اصطفاه وفضله على من عداه من بين قومه، وزوده بهبة روحية، وأمده بعون من عنده وبالقدرة على استقبال الوحي الإلهي وتلقينه لجماعته وبالدعوة التبشيرية لرسالته. ويلاحظ أن النّبي رغم كل هذه المقدرات ليس تجسيدا للكلمة الإلهية وإنما هو مجرد حامل ومبلغ لها فحسب. (رشاد الشامي، ص205). مما سبق نخرج بنتيجة ألا وهي: اتفاق تعاريف المفكرين العرب أمثال: المسيري ورشاد الشامي على أن النبي مأخوذ أساسا من الكلمة العبرية نافيء "חָשׁוֹף" الحامل لرسالة متلقاه أصلا عن اختيار واصطفاء مزود بهبات لا تكون لباقي البشر.

1.3. تعريف الترجوم:

هو اسم يطلق على عدد من الترجمات التفسيرية القديمة لأجزاء من التناخ إلى اللغة الآرامية، وأصل كلمة ترجوم كلمة آرامية، تعني ترجمة، (وليم وهبة بباوي وآخرون، 346.) وقد ورد أصل الكلمة في القول: وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِشْلاَمُ وَمِثْرَدَاثُ وَطَبْئِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بالآرامية وَمُتَرْجَمَةٌ بالآرامية. (عزرا 4: 7.) وقد وردت الكلمة الأكادية "ترجمانو بمعنى مترجم"، في ألواح تل العمارنة، حوالي 1400، 13500 ق.م، ومع أن كلمة ترجوم قد أطلقت أحيانا على ترجمات أخرى مثل الترجمة السبعينية إلا أنها أصبحت وبلا استثناء تطلق على مجموعة محددة من ترجمات التناخ إلى الآرامية. (وليم وهبة بباوي وآخرون، 347) وعليه فإن الترجوم أصبح حكرا فقط على مختلف الترجمات الآرامية الخاصة بالتناخ ويعتبر سفر اشعيا إحداها.

1.4 . ترجمة لإشعيا :

اسم اشعيا **Yeshaiah** يعني يهوه يخلص وهو أحد كبار الأنبياء الأربعة في العهد القديم، عاش في أورشليم في القرن الثامن قبل الميلاد (Adolf Lods, 1982,256.) وهو"اشعياء Isaiah ben Amoz aka Esaias, Esaye, Yeshayah, Yeshayahu (יְשַׁעְיָהוּ)" (Samuel Rapaport,1908, p 1022.) إشعياء أو جيسايا أو يشعيا بمعنى: "لقد أنقذ يهوه"، وقد اختلف في نسب اشعيا فجاءت الفرضيات حوله كما يلي: أ/ النبي الرئيسي، ابن آموز، الذي تنبأ عن يهوذا والقدس في أيام ملوك عزيا، يوثام، آحاز، وحزقيا. مؤلف الكتاب النبوي من قبل اسمه؛ يذكر التقليد أنه قد ورثت في جذع شجرة الخروب من قبل الملك منسي، وهو الحادث المشار إليه في الرسالة إلى العبرانيين. (الرسالة إلى العبرانيين 11:37.) لكن ما يجدر الإشارة إليه أنه قد اختُلف في نسبه، تنبأ اشعيا في يهوذا، وهو معاصر للأنبياء: عاموس، وهوشع وميخا. ومعاصر للملوك: عزيا ويوثام، وآحاز وحزقيا، ويقال إن أبا اشعيا –آموص– كان أخا للملك أمصيا؛ فإشعيا ابن عم الملك عزيا، وكان متزوجا، وامرأته كانت تسمى النبية. عاش اشعيا في "يهوذا" وعاصر زمنا كان في غاية الأهمية لبلاده؛ وهو النصف الثاني من القرن الثامن ق.م وكان يحب أورشليم، مع رجائه بأورشليم جديدة. ولد فيها وتعلم، وقد زامن ورأى النبوءات المكتوبة للأنبياء: عاموس وهوشع وميخا. (مجموعة مؤلفين، قاموس الكتاب المقدس، ط5، ص 81 82.) ومنه نجد أن اشعيا قد عاصر كوكبة من الملوك وأيضا من الأنبياء الدين كان لهم الأثر البارز في التاريخ اليهودي.

1.5.ترجمة بروس شيلتون:

5. 1. 1. نبذة عن حياته:

هو عالمٌ أمريكيٌّ، ولد في 27 من شهر سبتمبر، عام 1949م، بمدينة: "روزلين" التابعة لإقليم نيويورك. تخصص في مجال الدراسات الدينية – وبالتحديد ما تعلق بالمسيحية المبكرة واليهودية– (Rabbi Jesus,p 385.) وثَمَّةَ كتاباتٌ تشير إلى أنَّ اسمه الحقيقي: "برنارد إيدينجر بيل" [وهو ما وجدناه بالفعل]؛ وهو أستاذ الدين في "كلية بارد كوليج"، ورئيسٌ سابق لكنيسة: "القديس يوحنا" وذلك سنة 1971م؛ وأستاذٌ سابقٌ لدراسات العهد القديم في جامعة "كلوس ييل" 1974م. وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة: "كامبريدج" سنة 1976م، تحديدًا من كلية: "سانت جون"، "شغل عدة مناصب أكاديمية وإدارية في جامعة: "كامبريدج" و"شيفلد" وأيضا "منستر"؛ وأيضا شغل منصب رئيس معهد الدراسات الكتابية التابع للجمعية البريطانية للدراسات اليهودية. (Rabbi Paul,1998, p 56.) كتب التعليق النقدي الأول على النسخة الآرامية من اشعيا [الكتاب محل الدراسة] سنة 1983م؛ بالإضافة إلى الدراسات الأكاديمية التي تحلِّل شخصية المسيح وفق سياقاتٍ يهودية. ويعتبر المؤسس الرئيس لمجلتين أكاديميتين: "مجلة دراسة العهد الجديد" و"نشرة البحث الكتابي".(Bruce Chilton,2006, p 431) وبهذا يعدُّ أبرز الشخصيات الأكاديمية في مجال الدراسات الدينية بالعموم؛ ومن ثمَّ فإنَّ اشتغاله، واهتمامه بدراسات "الترجوم" سيكون له الأثر العميق في حياته فيما بعد.

5. 1. 2. الكتب التي ألفها وفق سنوات النشر:

1/ مجد إسرائيل: لاهوت ترجوم اشعيا ومصادره The Glory of Israel: The Theology and Provenience of the Isaiah Targum سنة 1980م.

2/ مملكة الرَّب في تعاليم المسيح The kingdom of God in the teaching of Jesus سنة 1984م.

3/ مقاربات ترجومية للأناجيل، محاولات في التعريف المشترك لليهودية والمسيحية، Targumic Approaches to the Gospels: Essays in the Mutual Definition of Judaism and Christianity 1986.

4/ بدءُ دراسة العهد الجديد Beginning New Testament Study 1987.

5/ هيكل يسوع: برنامج تضحيته، مع تاريخٍ ثقافي للتضحية The Temple of Jesus: His Sacrificial Program within a Cultural History of Sacrifice 1992. (Grand Rapids,1986, p 76).

6/ مقاربات يهودية للإنجيل Judaic Approaches to the Gospel 1994.

7/ اليهودية في القرون الأولى 1995/ 1996م.

8/ وكتاب العهد القديم تطبيقات ومعتقدات 1997م. (Rabbi Paul,1998,p 57).

وقد تمت مراجعة كتبه الشهيرة على نطاق واسع، كتب سيرة ذاتية حول المسيح أظهرت تطور المسيح من خلال البيئات التي أثبتت التأثيرات التكوينية عليه؛ هذه البيئات التي أضاءتها الآثار والمصادر التاريخية وتشمل يهود ريف الجليل، حركة يوحنا المعمدان، المدن التي واجهها يسوع، والجدل القائم حول الهيكل في القدس (Grand Rapids,1986, p 78). ويعدُّ كتاب ترجوم اشعيا من أهمِّ ما أنجزه في حقل الدراسات اليهودية. ونلاحظ اهتمامه بالعهدين، ومن ثمَّ تخصصه في العهد القديم؛ ليتعمَّق فيما بعد – وفي أخر حياته– في كتابات الأنبياء على وجه الخصوص.

2. الدراسة الظاهرية للكتاب:

1.2. مقدمة: ورد في مقدمة الكتاب ما يلي:

أ/ أن الترجمة الآرامية لسفر اشعيا من المحاولات الكتابية الأولى لكتابة ترجمة آرامية لأسفار الأنبياء الكبار بوجه الخصوص.

ب/ أن الترجوم **Targum** ما هو إلا الترجمة الحرفية لكلمة ترجمة من العبرية إلى الآرامية، بمعنى نقل الحرف العبري إلى نظيره الآرامي.

ج/ أن كلمة **Meturgeman** مترجومان تعني: ناقل المعنى، المفسر؛ أو المترجم من لغة مشتركة إلى أخرى.

د/ وجب الإشارة إلى أنَّ الكاتب نوَّه إلى عدم وجود ترجمة موضوعية وحيادية بالمعنى الدقيق، وبالضرورة نجد فهم المترجم قد تدخل في ترجمته؛ وحسبه فإنَّ المترجم مهما حاول التحلِّي بالحياد والموضوعية، فهو خائنٌ لا محالة.

هـ/ أنَّ "ترجوم إشعيا" ماهو إلا نقلٌ لآراء المترجمين الآراميين؛ وفي بعض الأحيان نقلٌ لفهمهم لما جاء به السفر، ناهيك عن النبوءات الواردة فيه.

و/ أنَّ الترجوم لم يقتصر على التفسير فقط؛ وإنما هو نقلٌ لنظرة خاصة بإشعيا حول جملةٍ من الأمور جاء بها اشعيا؛ والنبوءات من ضمنها.

ز/ محاولة المترجم قدر الإمكان التنصُّل من الأصول العبرية للحرف والكلمة، في دراسة لإمكانية نقل الرسالة الإلهية التي جاءت بها الكتابات الأصلية للسفر وبالتالي التي جاء بها اشعيا (Bruce Chilton,2006, p 33). وننتهي من هذه النقاط إلى أنَّ الترجمة الآرامية لسفر اشعيا، ما هي إلَّا محاولةٌ للوصول أو الإبقاء على النص الأصلي للسفر وبالتالي للنبوءات.

2.2. العناوين الرئيسة للكتاب ومضامينه جاءت كما الآتي:

2.2. 1. الإلهيات عند اشعيا: إنَّ ترجوم اشعيا في تناوله للنبوءات يرتكز أساسا على جملة من المصطلحات المفتاحية التي يمكن تناولها وإجمالها فيما يلي:

أ: بيت إسرائيل: وكل ما تعلق بالوعد الإلهي لإبراهيم: "بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ يَهْوَه، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا ٱلْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ ٱبْنَكَ وَحِيدَكَ، أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ ٱلسَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ ٱلَّذِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ ٱلْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي" وما تعهد به من وعيدٍ لكلِّ من يخرج عن أوامر الميثاق (تكوين: 22: 16، 18).

ب: الخلاص: التطلع لزمن الخلاص وبيان جزاء الأبرار وعقاب الأشرار: "وَإِذْ كَانَتْ نَفْسُهُ مُرْضِيَةً لِلرَّبِّ؛ فَقَدْ أُخْرِجَ سَرِيعًا مِنْ بَيْنِ الشُّرُورِ. أَمَّا الشُّعُوبُ فَأَبْصَرُوا وَلَمْ يَفْقَهُوا وَلَمْ يَجْعَلُوا هذَا فِي قُلُوبِهِمْ: أَنَّ نِعْمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ لِمُخْتَارِيهِ، وَافْتِقَادَهُ لِقِدِّيسِيهِ." هذه المصطلحات تحمل مدلولاتٍ مميزة ومبتكرة جاء بها اشعيا لبيان قواعد الميثاق، وتبيان مواضع الجزاء (حكمة 4: 15، 16).

وفي بيان العلاقة بين الترجوم والأدب الحاخامي [الأدب الحاخامي: مجموعة من الأعمال، مكتوبة بالعبرية أو الآرامية، تجمع شروح أهم الحاخامات على الشرائع اليهودية (هالاخا)، للتقليد الشفوي والمكتوب. انظر:

.Louis Jacobs,1984 p 34] نجد الآتي:

ج: اللغة المتكررة: في تحليل جزئية الإلهيات يرد في الكتاب: محاولة فهم الترجوم للثنائية الواردة حول إسرائيل وما تحمله؛ ويقصد بالثنائية: أوَّلًا الانتخاب أي لمن أعطي الناموس؟ ومن أُمر بفهم الحكمة؟ والثنائية الثانية هي: العقاب حيث أصبح الميثاق دليلا على خروج بني إسرائيل (Bruce Chilton,2006, p 34). ويحاول الباحث ههنا إدراج مختلف الكلمات المتكررة؛ خاصة ما تعلق بالبيئة اليهودية آنذاك؛ ويعد هذا محاولة لفهم وضع تلك الكلمات دون غيرها.

د: اللغة المبتكرة: كمؤشرات للاستخدام المميز الذي يتميز به اشعيا في نقله للأحداث، والترجوم جاء لمحاولة فهم رسالته ونقلها من لغتها الأصل إلى لغة العصر (Bruce Chilton,2006, p 34). وبالاستفاضة في هذه النقطة بالضبط نجد إيراد نقاط التمرد لبني إسرائيل والخروج العلني عن أوامر الإله، والتي عبر عنها النبي اشعيا في سفره بقوله: "وَصَارَ مُرْشِدُو هذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشَدُوهُ مُبْتَلَعِينَ. لأَجْلِ ذلِكَ لاَ يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلُ شَرّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ لأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشْعِلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمُودَ دُخَانٍ بِسَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ تُخْرَقُ الأَرْضُ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَأْكَلٍ لِلنَّارِ. لاَ يُشْفِقُ الإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. يَلْتَهِمُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشِّمَالِ فَلاَ يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ: مَنَسَّى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمُ مَنَسَّى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ". ولهذا كان ارسال الأنبياء ضرورة ملحة لتصحيح ما وقع على الرغم من رد فعل بني إسرائيل السلبي. وهو ما ورد أيضا في اشعيا: "لِذلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هُزَالًا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ. وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُّوسُهُ لَهِيبًا، فَيُحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ" (اشعيا: 9، 17، 18، 19، 20). لهذا كان لزامًا على الربِّ تسليط عقوبة النفي على بني إسرائيل؛ وهو العقاب المناسب في ظلِّ ارتدادهم. هذا النفي تليه الهزائم العسكرية المتتالية، ورحيل الشيخيناه، وهدم كلِّ ما بنوه والهيكل أهم ما تم بناؤه كان الهيكل. ويمكن أن نستخرج مثالا من الكتاب نفسه، في استخدامات لفظة ممرا والتي استعملت في ترجوم اشعيا نفسه في عدة سياقات؛ وتضمن العديد من المعاني: فهو يشير إلى الله استجابةً وخطابًا مع بني إسرائيل. وفي هذا إشارة لتقاطع استجابة الله وإسرائيل والعكس صحيح، وكذلك ارتباطها بالوعد من جهة وارتباطها بالميثاق (Bruce Chilton,2006, p 34).

2.2.2. التمييز بين الروحانيات والإلهيات الواردة في اشعيا:

لننظر في تفصيل معنى مصطلح "ممرا" واستخداماته التي تتعدى الجانب الإلهي إلى الجانب الروحي في الترجوم إنَّها: البركة التي تأتي من الأمانة، وهذا المنطق الحاضر بقوة في هذه النقطة التحليلة: "وَحَدَثَ بَعْدَ هذِهِ الأُمُورِ أَنَّ اللهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هأَنَذَا». فَقَالَ: «خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرِيَّا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ»" (تكوين 22: 1).

"ممرا" في هذا النص تعني: كلًّا من المراسيم، وما قد يقبله إسرائيل أو يرفضه على أساس هذا المرسوم. وكثيرا ما يقال إنَّ مصطلحاتٍ مثل: "ممرا" و"شيخيناه" يتم إيرادها في الترجوم لتجنب الحديث عن الإله بمصطلحات مجسِّمة. هذا الشرح يحيلنا للتعرُّف على أنواع التفسير الواردة في ترجوم اشعيا والخاص بالنقطة السابقة الذكر (Bruce Chilton,2006, p 34)؛ ففي التقليد اليهودي الخاص بتفسير التناخ توجد أربعة أنواع من التفسير ودرجات لقراءة النص الديني، وأربع طبقات من المعاني تسمى على التوالي:

أ: تفسير رمزي: الفحص والتعمق، هذه الطبقة من التفسير تبتعد عن النص الأصلي، وبالتالي فهي قراءة يكتنفها الكثير من الاستنباط والتأويل.

ب: تفسير حرفي: يتعلق بحرفية النص، ويلزم الشارحَ أو المفسِّرَ التقيُّدَ الحرفي بالنص وعدم الخروج عنه.

ج: تفسير شكلي: أو التفسير الباطني الممتاز بدرجة من السرية والغموض (Jean Gabriel, 1998,p 52-53)، وانظر أيضا: (آسيا شكيرب، 2012، 53).

د: التفسير السري: وهو تفسير صوفي باطني يعنى بالأرقام الجيماتاريا التي تعد رموزا لشيفرات سرية وهذا النوع من التفسير خاص بفئة معينة. (Jean Gabriel la langue de paradis p52)

وكلُّ نوع من هذه الأنواع نجده متجسدا في كتابة ترجوم اشعيا بشكل عام وفي ترجوم بروس شيلتون بشكل خاصٍّ؛ فرغم أنه ترجوم معاصر إلا أنه يعود للعديد من التقاليد التفسيرية اليهودية والتي كانت في القرون الأولى.

3. الملابسات والحيثيات التاريخية لتدوين ترجوم اشعيا:

تعلقت كتابة ترجوم التوراة -ككلٍّ- بما يتناسب والحياة اليهودية؛ وفي تطوُّرها بشكل خاص وتعلق الأمر باليهودية الحاخامية يشكل أدق، وفي هذا الصدد لابد من التعريج عليها وبيان وما امتازت به (Bruce Chilton,2006, p 36)

1.3. اليهودية الحاخامية:

أثَّر الأدبُ، والكتابات التي تم اكتشافها بالقرب من البحر الميت، بشكلٍ كبير على حيثيات التدوين، وعلى تدوين الترجومات بخاصَّة. وقد تميزت اليهودية التي خرجت منها الحركة الحاخامية -كقوَّةٍ مهيمنةٍ بمزيد من التكوين، والتنوع، والانغماس في الإلمام بالآداب التي كانت آنذاك؛ هذا الأمر الذي دعا علماء اللغة الآرامية إلى المطالبة ببعض الآثار القديمة على أساس التشابه مع وثائق من القرنين الأول والثاني (Bruce Chilton,2006, p 36). لكن وجب التصريح بأنَّ دراسة اللهجات الآرامية فيما يتعلق بالتأريخ للترجوم أمر معقَّد للغاية (Bruce Chilton,2006, p 37). وهناك فهوماتٌ عدَّةٌ من شأنها أن تضع ترجوم اشعيا في وقت لاحقٍ، لا في وقت اليهودية الحاخامية وإنَّما في مدَّة لاحقة. وفي دراساتٍ أخرى نجد أنَّ الترجومات بدأت في القرن الأول قبل الميلاد. وهنالك من الآراء ما يؤكد أنها كانت قبل ذلك؛ فقد برزت في مجامع فلسطين الحاجة إلى أن يتبعَ الترجوم القراءة العبرية للنص التوراتي، وأن تقدم ترجمة هي في الواقع تفسيرٌ شفهي بلغة آرامية (Thomas Kelly,1900,p 283).

2.3. تأثير الأمورائيم على التفسير اليهودي وعلى الترجوم:

الأمورائيم مصطلحٌ يشير إلى الزعماء الروحيين والدّينيّين لشعب إسرائيل من بداية فترة الهيكل الثاني حتّى نهاية القرن السادس؛ وفي الكتابات الربّانيّة يقصد بهذا المصطلح جميع حكماء الميشنا والتّلمود، وغيرهم من المعلّقين في الأدب الربّاني الذّين يتّسم رأيهم بنوع من الحجيّة (Rabinowicz Rachel Anne, 1982, p76).

3.3. حركة باركوخبا وتأثيرها على كتابة الترجوم:

بدأت الثورة الكبرى في العام 66 م، خلال العام الثاني عشر من حكم نيرون، إذ قامت وسط التوترات الدينية الرومانية واليهودية؛ ودخل فيها أيضا الفهم الديني للتوراة؛ حيث يرد أنَّ الفهم الحاخامي بدأ منذ اشتداد حركة بركوخبا. ثمَّ إنَّ الفهمَ الحاخامي يقوم أساسًا على أخذ النبوة من الأنبياء، وإعطائها للحكماء؛ وبالتالي من حق

كاتبي الترجوم أن يعتبروا أنفسهم أنبياءَ بالتعدِّي (William David Davies, Louis Finkelstein,, 1984 p 106).

4. أنواع الترجوم التي ظهرت في أعقاب الأحداث السابقة وترجماتها:

1.4. ترجوم جوناثان بن عزئيل تلميذ هليل:Rabbi Hillel

ترجوم جوناثان: ويسمَّى أيضا ترجوم أورشليم، هو ترجوم كبير الحجم؛ حيث نجد أنه كوَّن ضعف النص الكتابي؛ وقد دام تدوينه وتنقيحُهُ سنواتٍ طويلة، تصل إلى القرن الثامن بعد الميلاد؛ وفيه العديد من المقاطع التفسيرية والمدراشية؛ وثمَّةَ دراساتٌ تقول إنَّ اشعيا كان من ضمن الترجومات التي كتبها جوناثان في مجموعته (Joseph Ribera 219- 220).

وأمَّا هليل شيخه، فولد سنة 110 قبل الميلاد في بابل، ومات 10 م في القدس؛ بينما لا توجد سجلات رسمية لميلاده أو سنواته الأصغر، يذكر التلمود (وهو تعليقات على التوراة) أن والدة هيليل كانت من نسل بيت داود وأن والده كان من نسل قبيلة بنيامين لقى هيليل تعليمًا مبكرًا وثانويًا. انجذب إلى الحياة الأكاديمية، ويقال إنه غادر منزله في سن الأربعين تقريبًا وتوجه إلى فلسطين، حيث كان ينوي متابعة دراسته للكتاب المقدس والقانون اليهودي مع كبار العلماء اليهود في ذلك الوقت – الفريسيون شمايا وافتاليون. وصل بيت المقدس في عهد الملك هيرودس والإمبراطور الروماني أوغسطس. وكان هليل أول من قام بتدوين سبع قواعد للتفسير، انظر: (Shulamis Frieman, 2000, p 163.)

2.4. ترجومات الأنبياء:

نسبه التقليدُ اليهودي إلى جوناثان بن عزئيل؛ وحسب التلمود فجوناثان معاصرٌ للأنبياء: حجِّي، زكريا، وملاخي، وأحد أشهر تلاميذ هليل. والنقدُ المعاصر يورد بأنَّه متأخِّرٌ عن خراب أورشليم؛ وبالتالي متأخر عن شتات اليهود وفي النعائي فإن هذا الترجوم ينسب إليه ومن ضمن ترجومات الأنبياء جاء ترجوم اشعيا (بولس الفغالي، دس، ص 70).

وفي هذا وصفٌ وإشارةٌ إلى مستويات المعنى في الترجوم؛ والتمييز بين اللاهوت الترجومي العام؛ وبين المنظور القومي؛ والمنظور الآخروي؛ ذلك ما يحيلنا إلى النقطة الموالية من المقالة.

5. مراحل ظهور الترجوم وأهميته في الدراسات اليهودية:

يذكر بروس شيلتون في هذه النقطة أنَّ الترجوم يقوم أساسًا على إعادة البناء وتحقيق الوعد الإلهي؛ كما إنَّه يعدُّ مرجعًا رئيسًا في نقل الأفكار، وبالتَّالي في نقل فهومات الأنبياء (Bruce Chilton,2006, p 41). كما يوفِّر دليلاً للمعنى المقصود من النصِّ الأصليِّ؛ وفي الوقت نفسه يجب على القارئ أن يدرك أنه وحتى ضمن هذه الأفكار الرائدة التي يتم التعبير عنها من خلال الاستخدامات المميزة تصبح الفروق في التركيز واضحة، وعليه فإنها تنقل انطباعات مختلفة عن فهم الترجوم أساسا (Bruce Chilton,2006, p 41). وفي هذا السياق يرى عديدٌ من الباحثين أمثال: **Joseph Ribera** بأنَّ الترجوم تكون في مراحل عدَّة يمكن تلخيصها في أربعة مراحل هي كالآتي:

1.5. المرحلة الأولى: ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول بعد الميلاد، وذلك في أورشليم، وهو الأمر الذي دلَّ عليه ترجوم أيوب وبعض المقاطع الأبوكريفية

2.5. المرحلة الثانية: ما بين القرن الثاني والثالث بعد الميلاد وكانت في الجليل، وقد تمت كتابة التراجيم التالية: ترجوم برو أنكيلوس، ترجوم، بروتويوناتان، ترجوم نفيوتي، ترجوم الجنيزة المجزأ، والترجومات الفلسطينية المجزأة أيضا؛ إضافة إلى ترجوم جوناثان.

3.5. المرحلة الثالثة: من القرن الثالث إلى القرن الرابع للميلاد، وهي ما تسمى أيضا بالمرحلة البابلية؛ تميزت بانتقال أنكيلوس وجوناثان من فلسطين إلى بابل.

4.5. المرحلة الرابعة: وكانت المرحلة الأخيرة؛ من القرن الرابع إلى القرن السابع؛ وهنا أصبحت النصوص البابلية في سوريا ومصر؛ وحلَّ محلَّها الترجوم الفلسطيني (Joseph Ribera Filtri, p221) وانظر كذلك (آسيا شكيرب، 2012، 48).

6. طبعات الترجوم وترجماته:

1.6. الكتابات الشفوية: كان الترجوم شفويًا لمعرفة ما إذا كان ملتزمًا بالكتابة أم لا، والدليل ليس خصمًا كافيًا من احتمال أن يكون **Targu Nluid** بما يكفي لإخراجه من خلال نشاط جوزيف التفسيري. لذلك يظهر جوزيف في المرحلة التي كانت فيها آرامية الترجوم تقترب من شكلها النهائي؛ ولكن قبل التصديق عليها كوثيقةٍ نصِّيَّة ثابتة.

2.6. المخطوطات: ويمكننا أن نعدِّد منها الآتي:

أ: **مخطوطة رويشلينيانوس Reuchlinianus**: المؤرخة 1105 وهي أقدم مخطوطة معروفة لترجوم اشعيا، والتي تحتوي على كل كتاب (Sperber ,1973, p 140).

ب: **مخطوطة المتحف البريطاني** برقم 221؛ كنصٍّ أساسيٍّ للترجوم، تعطي المخطوطة باللغتين العبرية والآرامية للأنبياء الأحدث في فقراتٍ بديلة، وهي مؤرخة عام 1475. وعلى الرغم من تأخرها على المخطوطة الأولى إلا أنَّ دراسة ريتس **Rithess** – وبتناول المتغيرات التي قدمتها دراسات أخرى– تؤكِّد قرار منحها الصدارة، في كونها ترجومًا متكاملًا بالآرامية على الرغم من أنَّه أتى مزيجًا بين الآرامية والتعليقات بالنص العبري (Sperber ,1973, p 140).

3.6. الطبعات:

أ: طبعات سبيربر وستينينج، وتناول فيها التوافق بين المخطوطات التي وجدت في نفس الفترة؛ وتتَّضح فيها مثل حالات التوافق، الاختلاف أو التشابه بشكلٍ عام عندما يقارن المرء المخطوطة بأخرى، كما كان الحال مع المخطوطات تحت تسميات: **B.M 1974**. و **S. R** 1978. ومخطوطةٌ أخرى تعود لحوالي عام 1589م، ولكن هذا التأريخ يستند إلى احتمالية أن يكون الكاتب هو نفسه كاتب المخطوطتين المكتشفتين في سنوات متقدمة.

ب: ثلاثة أخرى من بودليان: تحت الترقيم الآتي: (2617 و2618) Bibliothèque Nationale (1325). (Bibliothèque national de France)

ج: الطبعة الأولى المطبوعة من **Targum Jonathan** هي تلك الخاصة بالتناخ الرباني الأول (1515-1517)، والذي كثيرًا ما يدعمه التناخ الحاخامي الثاني (1524، 1525) ولكن ليس دائمًا. على الرغم من قرب وقت هذه الطبعات من **Secoseripts** المذكورة أعلاه، فإن نصها لا يعتبر سليمًا، إذ تم إدخال تغييرات ثانوية وكلمات زائدة عن النص عموما وباستمرارية (Paul Lagard,1872, p18).

د: والتون قدم أيضًا ترجمة ترجوم جوناثان إلى اللاتينية، والتي خدمت المترجمين منذ ذلك الحين كمعالجة أولية وكمستودع لتعليم الساميين في القرن السابع عشر. استنادًا إلى عمله الخاص جزئيًا على أعمال والتون، سي دبليو إتش، كما قدم باولي ترجمة لإشعياء ترجوم وحده في عام 1871، والتي تم تصميمها للاستخدام في العمل التبادلي بين اليهود، وعلى الرغم من غرضها المغرض، فإن ترجمة باولي ترقى إلى مساهمة دائمة في المنح الدراسية. كانت ترجمته في حد ذاتها، مفيدة جدًا في تحفيز الاهتمام بـ **Targum** وفي كتابة ترجوم اشعيا، حيث جمع باولي الطبعات المختلفة المطبوعة من **Targum** التي تلت ذلك في أعقاب التوراة الحاخامية. هذه الطبعات، ومعظمها متعدد اللغات، ليست مجرد ترجمة فقط؛ بل ان المترجمين يقومون أحيانًا بإثبات وجود اختلافات جوهرية في النص. لأن عديد الباحثين قد أكدوا على أن الترجمة كانت مركزة على مهمة كتابة ترجمة متماسكة لكتاب توراتي واحد، لكنهم أدركوا الغرابة الأسلوبية لبعض هذه المتغيرات ويميلون إلى وصفها على أنها استيفاءات في النص (J F Stening, 1949, p 74).

7. خاتمة:

في خاتمة هذه المقالة، نحاول تدوين أهم النتائج التي استخلصناها من عرض الشكل والمضامين لترجوم شيلتون الآرامي وجانب من النبوءات، وذلك في النقاط الآتية:

1. أن النبوءة في العبرية هي ما صرَّح به النبي، وهي مشتقة من الجذر "**נבא**"، وهي تأتي بمعنيين: كلام النبي: الرؤيا وسماع كلام الرؤى للمستقبل القريب والبعيد وجاءت أيضا بمعنى الرائي والخطيب والمتحدث.
2. أن الترجوم اسم يطلق على عدد من الترجمات التفسيرية القديمة لأجزاء من التناخ إلى اللغة الآرامية، وأصل كلمة ترجوم كلمة آرامية، تعني ترجمة.
3. وُضعت الترجمات الآرامية للتناخ في الفترة الواقعة بين أوائل القرن الثاني وأواخر القرن الخامس قبل الميلاد، حيث كانت تُضاف ترجمة آرامية بعد قراءة أجزاء من التناخ منذ أيام "عزرا.
4. أشهر الترجمات الآرامية للتناخ: "ترجوم أونكيلوس" لأسفار موسى الخمسة وحدها، و"ترجوم يوناثان" لبقية أسفار التناخ.
5. معنى اسم اشعيا **Yeshaiah** يعني يهوه يخلص وهو أحد كبار الأنبياء الأربعة في العهد القديم، عاش في أورشليم في القرن الثامن قبل الميلاد.
6. بروس شيلتون اسمه الحقيقي "برنارد إيدينجر بيل" وهو أستاذ الدين في "كلية بارد كوليج"، ورئيسٌ سابق لكنيسة: "القديس يوحنا" وذلك سنة 1971م؛ وأستاذٌ سابقٌ لدراسات العهد القديم في جامعة "كلوس بيل" 1974م. وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة: "كامبريدج" سنة 1976م.

7. في ترجومه يورد العديد من الجزئيات المتعلقات بالإلهيات وأسلوب كتابة النبي اشعيا في إيراده لمختلف النبوءات فيتطرق للجانب البلاغي في البحث بذكر مختلف الميزات من تكرار واستخدام لألفاظ دون غيرها كلفظة ممرا.

8. في التقليد اليهودي الخاص بتفسير التناخ توجد أربعة أنواع من التفسير ودرجات لقراءة النص الديني، وأربع طبقات من المعاني تسمى على التوالي: رمزي، حرفي وشكلي.

9. تعلقت كتابة ترجوم التوراة –ككلٍّ– بما يتناسب والحياة اليهودية؛ وفي تطوُّرها بشكل خاص وتعلق الأمر بمختلف الأحداث التي تعرض لها اليهود في تاريخهم من ثورات وأحداث فكان للحاخامية نصيبها وأيضا لثورة باركوخبا إضافة إلى حركة الأمورائيم.

10. مر الترجوم في تدوينه بمراحل مختلفة كان لكل مرحلة سماتها وخصائصها وظروف تحكمت فيها.

11. اعتمد بروس شيلتون في ترجومه على جملة من المخطوطات والترجمات وأيضا الطبعات.

قائمة المراجع:

1. آسيا شكيرب، "المسيانية"، رسالة دكتوراه، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسم العقيدة ومقارنة الأديان، قسنطينة، 2012م.
2. بولس الفغالي: دائرة المعارف الكتابية، ط4، ج 1 لبنان: دار الرشد،1999.
3. خالد عبد الفتاح فهمي رضوان، "نبيات العهد القديم دراسة تحليلية نقدية"، رسالة ماجيستير، جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم اللغة العربية وآدابها، مصر، 1437هـ/2016م.
4. خالد عبد الفتاح فهمي رضوان، نبيات العهد القديم، رسالة ماجيستير جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم اللغة العربية وآدابها، مصر، 1437هـ/2016م
5. رشاد الشامي، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دط، القاهرة: المكتب المصري،2002، ص205.
6. عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ط1، القاهرة: دار الشرق،1999م، ج5، ص 81.
7. مجموعة مؤلفين، قاموس الكتاب المقدس، ط5، مصر: دار الكتاب المقدس 2000.
8. وليم وهبة بباوي: دائرة المعارف الكتابية، ط2، القاهرة: دار الثقافة، دس، م2.
9. Adolf Lods : Histoire de la littérature hébraïque de juive depuis les origines jusqu'à la ruine de l'état juif 1982
10. Bruce Chiton : Revue d'Histoire et de philosophie religieuse un guide religieuse le prophète Isaiah 2006
11. Bruce Chiton: The Isaiah Targum vol 11 1987
12. Grand Rapids: Beginning ancient testament London England 1986.
13. J F Stening: Textual study of the Targum 1949.

14. Jean Gabriel : La langue du Paradis 1988.
15. Louis Jacobs: The Book of Jewish Belief Ed Bahman House 1984.
16. Neil L. Andersen: Why are prophets important Brigham young university 2007.
17. Paul lagard scholary practice 1872.
18. Philip Davies: Among the prophets 1993.
19. Rabbi Jesus: An Intimate Biography New York ed 3.
20. Rabbi Paul: an intellectual biography New York 1998.
21. Rabinowicz Rachel Anne "Passover Haggadah: The Feast of Freedom" The Rabbinical Assembly, 1982.
22. Samuel Rapaport: The Prophets of Judah London 1908
23. Shulamis Frieman: Who's Who in the Talmud, Jason Aronson, Inc., 2000.
24. Thomas Kelly: Encyclopedia Biblica a Dictionary of the Bible ed 4 1900 v 1 tome 1.
25. William David Davies, Louis Finkelstein, The Cambridge History of Judaism Press, 1984.